

%عائد سندات الخزانة فوق 2.79%.. وناسداك يهوي 2



تراجعت الأسهم الأمريكية، الاثنين مع تزايد قلق المستثمرين بشكل متزايد من أن يبدأ ارتفاع سعر الفائدة الأمريكية القياسي في ثلاث سنوات في تباطؤ الاقتصاد.

قفز عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات فوق 2.79% يوم الاثنين، وهي مستويات لم نشهدها منذ يناير 2019، حيث يستعد بنك الاحتياطي الفيدرالي للمستثمرين لتشديد السياسة النقدية في المستقبل.

وانخفض مؤشر ناسداك المركب الثقيل بنسبة 2.18%، مع تزايد الخسائر بشكل أعمق في الساعة الأخيرة من التداول حيث تلقت أسهم النمو الضربة الأكبر من المعدلات المرتفعة. وخسر مؤشر داو جونز الصناعي 412.05 نقطة أو 1.2%، انخفض مؤشر ستاندرد أند بورز بنسبة 1.7% بعد أسبوع خاسر.

وبعد بداية قاسية للسنة التي شهدت هبوط مؤشر ناسداك المركب في منطقة التصحيح عند نقطة ما، انتعش في مارس بنسبة 3.4%. لكن عمليات البيع في أسماء النمو والتكنولوجيا قد عادت في أبريل مع تراجع مؤشر ناسداك المركب

بأكثر من 5% حتى الآن هذا الشهر. تراجع المؤشر بنسبة 17% عن أعلى مستوى له في الآونة الأخيرة.

الأسهم الأوروبية

وتراجعت الأسهم الأوروبية مع تعرض مؤشر الأسهم القيادية الفرنسي لضغوط، حيث توقعت استطلاعات الرأي أن يكون السباق محتدماً بين الرئيس إيمانويل ماكرون ومنافسته مارين لوبان في الجولة الأخيرة من التصويت.

وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.7% خلال الجلسة، كما انخفض المؤشر كاك 40 الفرنسي 0.4%، وتراجع %المؤشر داكس الألماني 0.9% وانخفض المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.5.

وكان أداء الأصول الفرنسية ضعيفاً في الآونة الأخيرة مع تقييم المستثمرين احتمال فوز لوبان، ففي حين أنها لم تعد تدعو إلى التخلي عن اليورو، فإن الأسواق غير مرتاحة بشأن أجندتها التي تشمل الحمائية والتخفيضات الضريبية.

وتراجع مؤشر الشركات المتوسطة والصغيرة الفرنسي 0.2%، لكن أسهم البنوك، مثل سوسيتيه جنرال وكريدي %أجريكول وبي.إن.بي باريبا ارتفعت بين 0.4% و 5.2% وصعدت البنوك في منطقة اليورو عموماً 0.7.

وارتفعت أرباح سوسيتيه جنرال عندما وافق على بيع حصته في روسبنك وشركات التأمين التابعة للبنك الروسي إلى إنتيروس كابيتال، وهي شركة مرتبطة بالملياردير فلاديمير بوتانين.

الأسهم اليابانية

أغلق المؤشر نيكاي الياباني منخفضاً، الاثنين، إذ تبعت أسهم التكنولوجيا تراجع المؤشر ناسداك الذي تأثر بالتحرك القوي لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لمعالجة التضخم.

ونزل المؤشر نيكاي 0.61% ليغلق عند 26821.52 نقطة، بعد أن جرى تداوله على ارتفاع في وقت سابق من الجلسة. وانخفض المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.38% إلى 1889.64 بعد أن حقق أيضاً بعض المكاسب لفترة وجيزة.

وقال شيجيتوشي كامادا المدير العام في قسم الأبحاث لدى تاتشيبانا للأوراق المالية: «باع المستثمرون الأجانب أسهم «التكنولوجيا اليابانية الكبيرة بعد أن خسر ناسداك ما يزيد على 1% يوم الجمعة، مما دفع السوق اليابانية للانخفاض».

وأضاف: «لكن الخسائر كانت محدودة إذ اشترى المستثمرون المحليون الأسهم وسط تفاؤل بأن أرباح شركات التكنولوجيا اليابانية قد ترتفع». وفاجأت شركة ياسكاوا إلكتروك، المحللين بتحقيقها أرباح تشغيل سنوية قياسية. ومع %ذلك، انخفض سهم شركة الروبوتات الصناعية 3.08.

وخسر المستثمر التكنولوجي سوفت بنك جروب 2.69%، في حين انخفضت أسهم منصة الخدمات الطبية إم3 بنسبة %5.34. وانخفض سهم دايكن إندستريز لمكيفات الهواء 2.83% وسهم سوني جروب 3.94.

وفي ما يتعلق بالمكاسب، ارتفعت أسهم المرافق 3.27%، وكانت الأفضل أداءً من بين 33 مؤشراً للقطاعات الفرعية في بورصة طوكيو. وكان سهمها شركتي طوكيو إلكتروك باور القابضة وتشوبو إلكتروك باور أكبر الراحين على المؤشر نيكاي إذ قفزا 16.23% و 7.4% على التوالي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.